

المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما - 00:00:00

ابرز الموثوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الرابع. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم بستنته الثالثة خمس وثلاثين

بعد الاربع مئة والالف ست وثلاثين بعد الأربعين والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة - 00:00:30

في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين
والالف. فقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب - 00:01:00

او الشفاعة نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع

المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب - 00:01:20

الذي هو حق الله على العبيد بباب الشفاعة. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد

وهو ملك الله عز وجل الشفاعة وهو ملك الله عز وجل الشفاعة. وانها لا تكون لغيره - 00:01:40

واذا كانت له فهو احق ان يعبد. واذا كانت له فهو احق ان يعبد فلا يعبد غيره الا ملك له. ولا يعبد غيره اذ لا ملك له له من الشفاعة

والمراد بالشفاعة عند علماء التوحيد الشفاعة عند الله - 00:02:20

والمراد بالشفاعة عند علماء التوحيد الشفاعة عند الله. واما الشفاعة عند مخلوقين فتذكر احكامها في كتب الفقه. واما الشفاعة عند

المخلوقين فتذكر احكامها في كتب الفقه. والمراد بالشفاعة شرعا عند علماء الاعتقاد سؤال الشافعى الله سؤال - 00:02:50

ادع الله حصول نفع للمشفوع له. سؤال الشافعى الله حصولا نفع للمشفوع له. والنفع المطلوب له نوعان والنفع المطلوب له نوعان.

احدهما جلب خير احدهما جلب خير بتحصيل الكمالات. جلب خير بتحصيل الكمالات - 00:03:30

والآخر دفع شر دفع شر لنفي المعائب والافات. بدفع المعائب والافات. نعم وقوموا لله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا

الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع - 00:04:10

وقوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان

يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:04:40

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير.

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو - 00:05:00

نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم وان الشفاعة فبين انها لا

تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه - 00:05:20

التي يظنها المشركون هي منافية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد بربيه ويحمده لا

يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسمع تشفع - 00:05:40

وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قبله فتنته تلك الشفاعة ولأهل الاخلاص باذن الله ولا

تكونوا لمن اشرك بالله. وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي ينفصل على اهل الاخلاص - 00:06:00

يغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص - 00:06:20

انتهى كلامه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وأذني به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:06:40

ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع. ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع. لما فيه من نفی کون احد شافعا دون الله لما فيه من نفی کون احد الا باذنه فلا شفیع الا باذنه. وهذا تحقيق ملكه سبحانه الشفاعة. فلا يبتدأها احد الا بعد اذن الله.

فلا يبتدأها احد الا بعد اذن الله. والدليل الثاني قوله - 00:07:30

تعالى قل لله الشفاعة جميعا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم في قوله لله الشفاعة. وفيه بيان حصر ملك الشفاعة في الله وحده فاصل الجملة الشفاعة لله. فاصل الجملة الشفاعة لله - 00:08:00

وتقديم ما حقه التأخير من دلائل اراده الحصر وتقديم ما حقه التأخير من دلائل اراده الحصر. والآخر في قوله جميعا والآخر في قوله جميعا. فالتأكيد به لتقرير انفراد ربنا بملك الشفاعة. فالتأكيد به لتقرير - 00:08:40

انفراد ملك ربنا الشفاعة. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من ذا الذي يشفع عنده فهو استفهام استنكاري. فلا احد يشفع عنده - 00:09:20

سوى من استثناه بقوله الا باذنه سوى من استثناه بقوله الا باذنه. وتوقف شفاعة الشافعين على ابن الله شفاعة الشافعين على اذن الله دليل ملكه سبحانه الشفاعة كلها دليل ملكه سبحانه الشفاعة كلها. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات - 00:09:50

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغرن شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وفيه المعنى المتقدم من توقف شفاعة الملائكة مقربين مع ما لهم من المنزلة على اذن الله ورضاه - 00:10:30

على اذن الله ورضاه تحقيقا لانفراد الله بملك الشفاعة تحقيقا لانفراد الله بملك الشفاعة. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:11:10

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. وفيه ان الشفاعة من الشافعين لا تنفع الا باذن رب رب العالمين ففيه ان الشفاعة من الشافعين لا تنفع الا باذن رب - 00:11:40

تحقيقا للمعنى المتقدم في انفراد ملكه سبحانه الشفاعة فلا شريك له فيها. ثم ذكر المصنف رحمة الله بعده كلام ابن تيمية الحفيد مبينا معناه وهو المراد بقوله قال ابو العباس فان احمد بن عبد الحليم ابن تيمية يكنى - 00:12:10

ابى العباس ويلقب تقى الدين. وهو تارة يذكر بكلنته. وهي ابو العباس وتارة اخرى يذكر بلقبه تقى الدين وهو المشهور في كتب الفقهاء. فان الفقهاء الحنابلة اذا ذكروه قالوا وقال الشیخ تقى الدين يعني ابن تيمية وكان رحمة الله - 00:12:50

هذا اللقب ويغتذر بان اهله سموه به صغيرا فغلب عليه بما تقرر من ان الالقاب المضافة الى الدين في رتبة الكراهة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنافية. قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة - 00:13:20

المنافية وهي الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. وهي الشفاعة من اذن الله ورضاه. ولها نوعان. احدهما الشفاعة المنافية عن الشافع. الشفاعة المنافية عن الشافع كالشفاعة المنافية عن الہة المشركين. كالشفاعة المنافية عن الہة المشركين. والآخر - 00:13:50

الشفاعة المنافية عن المشفوع له. الشفاعة المنافية عن المشفوع له كالشفاعة المنافية عن الكافرين. كالشفاعة المنافية عن الكافرين. نعم قوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي الشفاعة المقتربة باذن الله ورضاه. وهي الشفاعة المقتربة باذن الله ورضاه - 00:14:30

ولها نوعان احدهما الشفاعة المثبتة للشافع. الشفاعة المثبتة للشافع. كشفاعة نبينا صلی الله علیه وسلم. كشفاعة نبينا صلی الله علیه

وسلم الذي تقدم الكلام عليها في اي كتاب؟ ها عقید الوسط. في العقيدة الواسطية. والآخر الشفاعة المثبتة للمشفوع له. الشفاعة -

00:15:10

باتت للمشفوع له. كالشفاعة لاهل الكبار من هذه الامة. كالشباقة لاهل الكبار من هذه الامة. نعم. الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى هي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلی الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفاء - 00:15:50
السادسة من اسعد الناس بها؟ هنا فيها قال صفة ما يفعله صلی الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد. يسجد لمن؟ لله. قال لي احد الاخوان هذه شفاعة زائدة عن - 00:16:20

زائدة عن السجادات الثلاثة التي ذكرت. انا ذكرنا في الدرس الماظي سجدة الصلوة وسجدة التلاوة وسجدة الشكر فهذي سجدة ايش؟
ها؟ شكر؟ ما بدأ بشيء ما بدأ بشيء وجاء وسجد - 00:16:40

وش الدليل على انها خاصة بالنبي صلی الله عليه وسلم؟ تستدير البلاد وش الفرق بينها طيبين؟ في الاخرة اذا كانت في الدنيا؟ يعني لا تجري عليها احكام دنيا هذه سجدة في الاخرة لا تجري عليها احكام الدنيا فلا ثبت بها شيئاً من احكام الدنيا فاحكام الدنيا جاءتنا - 00:17:00

في تقرير السجاد الثالث انها سجدة الصلوة وسجدة الشكر وسجدة التلاوة واما هذه سجدة في اخرة للنبي صلی الله عليه وسلم.
فلا نجري عليها احكام الامر المتعلقة بالدنيا لأن الاخرة ليست دار - 00:17:40
عمل وانما دار جزاء وخلاف الدنيا فهي دار عمل. احسن الله اليكم السادسة من اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها. باب قول الله - 00:18:00

الله تعالى انك لا تهدي من احبيت. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده. وهو خلوص ملك الشفاعة لله - 00:18:20

واحدة. يرحمك الله. فالفرق بين هذه الترجمة وسابقتها فالفرق بين هذه الترجمة وسرقتها ان الترجمة المتقدمة في بيان ملك الله ان الترجمة المتقدمة في بيان ملك الله الشفاعة. وهذه ترجمة في تحقيق كون ملکه اياها خالصة - 00:18:50
في تحقيق كون ملکه اياها خالصا. فليس لاحد فيها شيء فليس لاحد فيها شيء. فالترجمة الاولى من باب الاثبات. فالترجمة الاولى من باب الاثبات وهذه الترجمة من باب النفي وهذه الترجمة من باب - 00:19:30

النفي في الترجمة السابقة اثبات الشفاعة لله. في الترجمة السابقة اثبات الشفاعة لله. وفي هذه الترجمة نفيها عن غيره. وفي هذه الترجمة نفيها عن غيره. وسلك المصنف رحمه الله وسلك المصنف رحمه الله - 00:20:00

لتقرير خلوص ملك الشفاعة لله وسلك المصنف بتقرير ملك الشفاعة لله بيان ان النبي صلی الله عليه عليه وسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم وهو اعظم الخلق عند الله قدرًا - 00:20:30

وهو اعظم الخلق عند الله قدرًا لا يملك هداية من احب في الدنيا. لا يملك هداية من احب في الدنيا. وهي الدار التي يملك فيها. وهي الدار التي يملك فيها فكيف يملك فكيف يملك له في الاخرة - 00:21:00

نفعا على وجه الاستقلال. فكيف يملك له في الاخرة نفعا على وجه الاستقلال واضح؟ يعني المصنف لما اراد ان يبين خلوص ملك الشفاعة لله وانه لا يشركه احد سلك طريق لطيف وهو انه جاء بما يبين ان النبي صلی الله عليه عليه وسلم لا يملك هداية من احب في الدنيا - 00:21:30

وهي الدار التي يملك فيها. فاذا كان لا يملك هذا في الدنيا فانه احرى الا يملك بك في الاخرة وهي الدار التي لا ملك فيها الا لمن؟ لله.
قال تعلماني الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - 00:22:00

نام. والهداية المنية عن النبي صلی الله عليه وسلم في الترجمة والهداية المنافية عن النبي صلی الله عليه عليه وسلم الترجمة هي هداية التوفيق والالهام. هي هداية والالهام. واثبت الله عز وجل له هداية الارشاد - 00:22:20
والبيان واثبت الله عز وجل له هداية البيان والارشاد. فقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وانك لتهدي الى صراط مستقيم.

فطريق الجمع بين الآيات المتشابه فيها فيما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

من الهدایة نفیا واثباتاً ان يقال ان المنفی هو هدایة الالهام والتوفیق والمثبت هو هدایة البيان والارشاد. نعم. احسن الله اليکم في الصحيح عن ابن المسمیب عن ابیه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله ابن - 00:23:20

ابن ابی امية وابو جهل فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له فترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعادا فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب - 00:23:50

وابی ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرين لك ما لم انهی عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذین امنوا ان يستغفروا للمشرکین وانزل الله في ابی طالب انك لا - 00:24:10

من احببته ولكن الله يهدي من يشاء. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين اثنين احدهما قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من احببت - 00:24:30

الدال على نفی هدایة النبي صلى الله عليه وسلم من احبه في الدنيا الدال على نفی هدایة النبي صلى الله عليه وسلم من احبه او في الدنيا. المتضمن نفی ملکه - 00:25:00

صلی الله علیه وسلم شيئاً من الشفاعة. المتضمن نفی ملکه صلى الله علیه وسلم شيئاً من الشفاعة فالشفاعة خالصة لله وحده. فالشفاعة خالصة لله وحده. ولذلك لا يسألها النبي صلى الله علیه وسلم. لماذا - 00:25:30

لانه لا يملك منها شيئاً فلا تقول يا رسول الله اشفع لي ولكن تقول اللهم اني اسألك ايش؟ شفاعة محمد صلى الله علیه وسلم بينه المصنف رحمة الله تعالى في كشف الشبهات. والدليل الثاني حديث - 00:26:00

مسیب ابن حزم. رضي الله عنه. قال لما حضر انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاء الحديث متفق عليه. فرواه البخاري ومسلم. وهذا قول المصنف في الصحيح ودلالته على المقصود الترجمة في كون القصة المذكورة - 00:26:30

سبباً لنزول الآية المترجم بها. في كون القصة المذكورة سبباً لنزول الآية المترجم بها ومعرفة سبب نزول الآية تعين على ومعرفة سبب نزول الآية تعين على فهمها. وان المراد بالمنفي هدایته وان المراد بمن فيه هدایته هو - 00:27:00

ابو طالب ابن عبدالمطلب. عم النبي صلى الله علیه وسلم الذي كفله او صغيراً وحماه كبيراً. الذي كفله صغيراً وحماه كبيراً. ومع دالة رتبته عند النبي صلى الله علیه وسلم لم يملك له شيئاً لم يملك له شيء - 00:27:40

ولا قدر على هدایته في الدنيا. ولا قادر على هدایته في الدنيا. لأن عواقب الخلق هي لله وحده. لأن عواقب الخلق هي لله وحده. قال الله تعالى ان الحكم والا لله فلا قدرة لاحد على ایصال خير لاحد او دفع شر عنه الا - 00:28:10

بامر الله سبحانه وتعالى. وليس هذا منفياً عما يكون منك لغيرك. بل هو ومنفي عما يكون منك لنفسك. قال الله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء ايش وقلبه قال بعض السلف يريد ان يهتدى فلا يهتدى ويريد ان يتوب فلا يتوب. مما - 00:28:40

ينوب عظم قدرة الله سبحانه وتعالى وشدة عجز المخلوق. وانه لا يوصل الى نفسه خيراً لا يدفع عنها شراً الا باذن الله عز وجل. ومن وعى هذا المقام طال عکوف قلبه بين يديه - 00:29:10

للله سبحانه وتعالى رغبة اليه ورهبة منه. فإنه يعلم ان امره بيد الله واحدة وان قلبه بين اصبعين من اصابع الله ان شاء اقامه وان شاء ازاغه. فلا يسأل في نفع - 00:29:30

الا الله ولا يرجو الا الله ولا يطلب الا الله ولا يخاف الا الله ولا يتوكلا على الله هو دائم الدوران مع امر الله. فمتى كان العبد كذلك؟ وفقه الله عز وجل للخيرات - 00:29:50

وحال بينه وبين المعاصي والسيئات. واذا التفت المرء الى قوى نفسه وقدرها من فصاحة او قوة جنان او كثرة مال او اصالة نسب او غير ذلك خذل فكان سبب تباري نفسه وخسارتها هو توكله على نفسه - 00:30:10

نعم. اوكى. احسن الله اليکم فيه مسائل الاولى تفسیر قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله وبهدي من يشاء الآية. الثانية تفسیر قوله

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى - 00:30:40

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم الاية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلی - 00:31:00

الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلی الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا - 00:31:20

فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. لان هؤلاء فهموا ان النبي صلی الله عليه لما امرهم بها لا يريد منهم ان يقولوها بالسنته فقط. بل مع اعتقاد - 00:31:40

معناها والعمل بمقتضاها. بل مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها فهموا هذا عنه ابوا. وقالوا اجعل الالهة لها واحدا. ان هذا لا الشيء العجب بخلاف من يقولها بسانده من المتأخرین ولا يعتقد معناها ولا يعمل - 00:32:00

بل يقول لا اله الا الله ويدعو غير الله ويقول لا اله الا الله ويستغث بغير الله يشرون الاولون جحدوها لفظاً ومعنى. واما المتأخرین فانهم اقرروا بها لفظاً وجحدوها معنى على ما تقدم بيانه في كلام العلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن - 00:32:30

وتلميذه وتلميذه سليمان ابن سحمان رحمهما الله. نعم. احسن الله اليكم الخامسة جده صلی الله عليه وسلم مبالغتهم في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه السابعة كونه صلی الله عليه وسلم استغفر له - 00:33:00

فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاکابر قوله رحمه الله التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاکابر اي اذا جعل قولهم - 00:33:20

حجۃ يرجع اليها. اي اذا جعل قولهم حجۃ يرجع اليها عند تنازع دون الرجوع الى الله ورسوله صلی الله عليه وسلم. دون الرجوع الى الله ورسوله صلی الله عليه وسلم. فان خلا من ذلك فان خلا من ذلك - 00:33:40

فالاصل في الاسلام الاقتداء بالسلف والاکابر. فان خلا من ذلك فالاصل في الاسلام الاقتداء بالسلف والاکابر. يعني هنا الكلام في كلام الشيخ يريد العموم ولا يريد حالة خاصة؟ يريد حالة - 00:34:10

خاصة وهي اذا كان على خلاف حكم الشريعة. والا فالاصل ان الانسان يقتدي بالسلف والاکابر مما من تقدم من الصدر الاول فمن بعدهم من اهل الصلاح والخير. نعم. العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك - 00:34:30

الاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال بالخواطيم لانه لانه لو قالها بعد الثانية عشر التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لان في قصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته - 00:34:50

صلی الله عليه وسلم وتكريره فلاجل عظمتها ووضوحاً عنده مقتصر عليها. باب ما جاء لان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك بيان وقوع سبب الناس في الشرك مع - 00:35:10

ظهور براهين التوحيد مع ظهور براهين التوحيد. وهو الغلو في الصالح وهو الغلو في الصالحين. وحقيقة الغلو مجاوزة حد المأذون فيه على وجه الاقرار. مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط؟ اي الزيادة وتعدي الحد. اي الزيادة وتعدي الحد - 00:35:40

ومنشأ وقوعه ومنشأ وقوعه في الصالحين ان لهم قد عند الخلق ان لهم قدرًا عند الخلق. وملاحظة قدرهم ربما اوقعت في تعظيمهم غير ما اذن الله به وملاحظة قدرهم ربما اوقعت في تعظيمهم - 00:36:20

بما لم يأذن الله به. نعم. وقول الله عز وجل يا اهل يا اهل الكتاب لا تغلوا وفي دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم قوله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا - 00:37:00

سواءاً ولا يغوث ويعوق ونسراً. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصاباً. وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسري - 00:37:20

العلم عبدت. وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهם وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما - 00:37:40

انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرج له. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو انما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك - 00:38:00

متنطعون قالها ثلاثا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلو فيه - 00:38:20

دينكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلو في دينكم. فانه نهي عن الغلو في الدين فانه نهي عن الغلو في الدين. والنهي للتحريم. والغلو الذي نهوا عنه والغلو الذي نهوا عنه - 00:38:40

هو غلوهم في الصالحين والغلو الذي نهوا عنه هو غلوهم في الصالحين. فان اليهود غلووا في عزير فقالوا انه ابن الله فان اليهود غلووا في عزيل فقالوا انه ابن الله. وغلت النصارى في عيسى ابن مريم وامه. وغلت - 00:39:10

النصارى في عيسى ابن مريم وامه. فقالوا ان الله ثالث ثلاثة. فقالوا ان الله وثالث ثلاثة. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم. في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن هتككم. الحديث رواه البخاري. وهو المراد - 00:39:40

قول المصنف وفي الصحيح وفي المصنف وفي الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرن هتككم. وقالوا لا تذرن هتككم ثم بينها لقوله ولا تذرن ودا. ولا سواعا - 00:40:10

ولا يغوث ويعوق ونسرا. وهؤلاء هم كما قال عباس رجال صالحين رجال صالحون كانوا في قوم نوح فلما هلكوا عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى فلما هلكوا عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى. فانهم - 00:40:40

اقاموا على قبورهم يعبدون الله عندها. ثم بين لهم الشيطان ان يصورو لهم تماثيلا. لتشوّقهم الى عبادة الله لتشوّقهم الى عبادة الله. ثم عبدوا تلك التماثيل من دون الله ثم عبدوا تلك التماثيل من دون الله. فمنشوا وقوعهم في الشرك غلوهم في - 00:41:20

الصالحين. فمنشأ وقوعهم في الشرك غلوهم في هؤلاء الصالحين دليل هؤلاء من كسر اصنامهم؟ ها؟ من كسر اصنام هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اين ذكره المصنف؟ احسنت - 00:42:00

هؤلاء مثلوا في قوم نوح وبقيت عبادتهم في الامم امة بعد امة. حتى تفرقوا في قبائل العرب. ثم فسر النبي صلى الله عليه وسلم اصنام هؤلاء وغيرهم من كانت لهم تماثيل عند الكعبة - 00:42:30

كان عند الكعبة كم بدبال؟ ثلاث مئة وستين صنم يعبد من دون الله سبحانه وتعالى فانت اذا نظرت بين نوح وبين محمد صلى الله عليه وسلم وما في اولئك من الانبياء - 00:42:50

والرسل وبقاء الشرك فيهم. ي ذلك هذا على ايش؟ ها اشهد سهولة طيب واهي ها تذكر الشباب تمكن الشبه وغيره لا يا اخي يعني قريب مع النبي حنا موجود منذ القدم لكن هذا الشرك جاء في هذه الامة امة نوح وخرج اليهمنبي وحذرهم منه ثم بقي - 00:43:10

ثم جاءت انباءه حذرت منه بقى بعده الى امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على حاجة الناس الى دعوتهم الى التوحيد. وان الشرك يتواتر كما ان التوحيد متواتر. قال الله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. فالتوحيد يورث والشرك يورث - 00:44:00

اما يبين لك اهمية الدعوة الى توحيد الله وتحذير الخلق من الشرك. والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني الحديث اخرجاه في الصحيحين - 00:44:20

وهو عند مسلم باصله لا بلطفه. وهو عند مسلم باصله لا بلطفه فمثله مما يقال فيه متفق عليه واللفظ للبخاري. متفق عليه واللفظ للبخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم كما اطرت النصارى - 00:44:40

اراء ابن مريم اي بقولهم عيسى ابن الله اي بقولهم عيسى ابن الله ايه لها. فان هذا من الغلو فيه والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح. بالكذب فيه. مجاوزة الحد - 00:45:10

مادح بالكذب فيه. فالحديث يفيد تحريم مدح النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه. يفيد تحريم مدح النبي صلى الله عليه

وسلم على هذا الوجه بالغى فيه الواقع كذبا. المبالغ فيه الواقع كذبا - 00:45:40

اما اصل مدحه صلى الله عليه وسلم فهذا من اعظم المنح بعد مدح الله عز وجل هذا من اعظم المدح بعد مدح الله عز وجل. وقد مدحه صلى الله عليه وسلم ربه واصحابه - 00:46:10

رضي الله عنهم وال المسلمين من بعده. وقد مدحه صلى الله عليه وسلم ربه واصحابه المسلمين من بعدهم. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:46:30

وسلم اياكم والغلو. الحديث رواه رواه النسائي وابن ماجة واسناده رواه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح. وبعض المصنف لروايه من الصحابة وبعض المصنف لرويه من الصحابة فلم يثبت وترك بياضا في نسخته فلم يثبته وترك بياض - 00:46:50
في نسخته وهو من حديث ابن عباس كما تقدم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من انا قبلكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. فالسبب هلاك الامم - 00:47:20

مقدمتني علينا غلوهم في الصالحين. فسبب هلاك الامم المتقدمة علينا قلولهم في قوله الغلو عهديه؟ فهل في قوله الغلو عهديه. لأن الغلو المعهود في تلك الامم هو غلوها في الصالحين. لأن الغلو المعهود في تلك الامم هو غلوها في الصالحين - 00:47:40
والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة. في قوله صلى الله عليه هلك المتنطعون خبرا عن هلاك - 00:48:10

المتنطعين وهم الواقعون في الغلو. واصل تنطع التقرر في الكلام. واصل التنطع التقرر في الكلام. ثم استعمل في كل وقت قولوا ثم استعمل في كل غلو. ومن اشد - 00:48:40

هلاكا ومن اشد المتنطعين هلاكا من غلا في الصالحين من غلا في الصالحين لما يورثه الغلو فيهم من الوقوع في الشرك. لما يورثه الغلو فيهم من الوقوع في الشرك. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان من - 00:49:10

فهم هذا الباب وما بين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقربيه للقلوب العجب. هذا الباب يعني باب ايش؟ والبابين ايش؟ قبله ولا بعده؟ بعده يعني الشيخ الان - 00:49:40

انه انتقل الى مقصود اخر الذي يفهم كتاب التوحيد يعرف كل جملة ابواب لها مقصود. يعني التي تقدمت كانت في بيان ايش؟ براهين عدة ابواب في بيان براهين التوحيد. ثم هنا يبين سبب الشر الموجود في الخلق. طيب الترجمة عندكم ايش؟ باب ما جاء - 00:50:00

فان سبب الكفربني ادم. ليش قال الشيخ بنى ادم؟ ليش ما قال الانس والجن مع ان الله قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فجاء باية التوحيد جامدة للانسان والجن. لكن الشيخ لما في الترجمة قال باب ما - 00:50:20

في كفربني ادم في ان سبب كفربني ادم. كفربني ادم بعد الله عز وجل تجد دليل هذا ان الجن اصله مذكور بالله. الجن والانسان. ها. لان اكثرا واحد يصدر بلوغ الفكرة. اكثرا ما حسبه بنى ادم ها - 00:50:40

اي نعم الشيخ اراد ينبه الى ان بداية الشرك هي كما قال في المسائل انه بدأ اول شرك في الارض هو شرك من؟ قوم قوم نوح لما في هؤلاء الصالحين فابتدا الشرك كما يدل القرآن هو واقع منهم. لا من الجن وكأن هذا هو المراد في قوله تعالى في - 00:51:10

سورة ياسين الم اعهد اليكم يا بنى ادم الا تعبدوا الشيطان. فهو لما عبر بنى ادم عند ذكر عبادة الشيطان كان يدل ان ابتداء عبادة الشيطان وطاعته في الواقع في الشرك كانت من بنى ادم. نعم. احسن الله اليكم الثانية معرفة - 00:51:40

لشرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة لان الله ارسلهم الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتراء تردها الخامسة ان سبب ذلك كله - 00:52:00

الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة جبلة ادمي في كون الحق ينقص في - 00:52:20

قلبه والباطن يزيد. الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب كفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو

حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول - 00:52:40
اليه. الحادية عشرة مضررة عكوفي على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. وهو الشوق الى العبادة. وهو الشوق الى فان قوم نوح مثلوا صور اولئك ليشوّقهم النظر اليهم الى عبادة - 00:53:00
الله ليشوّقهم النظر اليهم ليشوّقهم النظر اليهم الى عبادة الله. ثم عبدوا من دون الله ثم عبدوا من دون الله. نعم. الثانية وشدة في كتب التفسير والحديث واعتقد الخامسة عشر التصوير السادسة عشر واليوم ان العلماء الذين - 00:53:30
يتصور الصور وارادوا ذلك. قوله رحمة الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا صوراً ارادوا ذلك المراد بالعلماء العلماء بحالهم. العلماء بحالهم يعني بأخبارهم واسكانهم وصورهم. لا العلماء بامر الله لا العلماء بامر الله. نعم - 00:54:30
السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على انبيل البلاغ المبين
الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين التاسعة عشرة بانها لم تعبد حتى نسي العلم وفيها بيان معرفة قدر وجودة ومضررة فقده
العشرون - 00:55:00

ان سبب فقد العلم موت العلماء. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا ابده؟ مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة الصالحين. بتحريم عبادة الله - 00:55:30
عند قبورهم بتحريم عبادة الله عند قبورهم. فإذا كانت عبادة الله عند قبورهم محرمة فاولى ان تحرم عبادتهم من دون الله. فاولى ان تحرم عبادتهم - 00:56:00
من دون الله والمراد بالتغليظ تعظيم النهي والمراد تغليظ تعظيم النهي. وابطال عبادة الصالحين ابطال عبادة غيرهم ممن هم دونهم
قدراً. وابطال عبادة الصالحين يقتضي ابطال عبادة غيرهم ممن هم دونهم قدراً. من الخلق او من الجمادات - 00:56:30
كالاشجار والاحجار. من الناس او من الجمادات كالاشجار والاحجار. نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأت بارض الحبشة - 00:57:10
وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا ليش؟ ليش؟
قال اولئك لانه يخاطب امرأة. نعم. بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه - 00:57:30
في تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله فهوؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التمايل ولهمما عنها قالت لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم به فاذا اغتم بها كشفها - 00:57:50

اه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا فلولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان
يتخذ مسجداً اخرجا. ولمسلم عن جندي بن عبد الله قال سمعت النبي - 00:58:10
صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخاذني خليلاً كما اتخذ
ابراهيم خليلاً ولو كنت متخدنا من امي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون - 00:58:30
قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى في اخر ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلة
عندما من ذلك وان لم يبني مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخذ - 00:58:50

اذا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجداً. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجداً. بل كل موضع صلى فيه يسمى
مسجداً كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجداً وظهوراً ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود - 00:59:10
رضي الله عنه مرفوعاً ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه.
ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول - 00:59:30

عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها حديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم وهما
المرادان بقول المصنف في الصحيح. ودلائله على - 00:59:50
للترجمة في قوله بنوا على قبورهم مسجداً. وصوموا فيه تلك الصور مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق عند الله

يجعلهم شر الخلق عند الله فجعلهم شر الخلق عند الله بان - 01:00:10

هم لانهم اتخذوا على قبور صالحهم مساجد لانهم اتخذوا على قبور صالحهم مساجد يعبدون الله عندها. يعبدون ان الله عندها.
فكانوا كذلك وهم على تلك الحال. فكانوا كذلك هم على تلك الحال فغيرهم من يعبد الرجل الصالح المقبور من - 01:00:40
دون الله اشد حالا فغيرهم من يعبد الرجل الصالح من دون الله اشد حال واقبج مالا. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها
انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاما حضره الموت. اي لما حضر - 01:01:20

الموت والحديث متفق عليه. فرواوه البخاري ومسلم وهذا معنى قول المصنف ولهمما لما تقدم ان الثنوية باصطلاح المحدثين يراد بها
البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد. اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. مع قوله لعنة الله
- 01:01:50

على اليهود والنصارى مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فانه مستحق اللعن انه مستحق اللعن لاتخاذهم قبور الانبياء مواضع
 العبادة للله. لاتخاذ هذه قبور الانبياء مواضع لعبادة الله. فمن عبد اولئك الانبياء من دون الله - 01:02:20
فمن عبد اولئك الانبياء من دون الله فهو احرى باللعن. فهو احرى باللعن والدليل الثالث حديث جندة حديث ابن عبدالله رضي الله
عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الحديث رواه مسلم - 01:02:50
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم وهم اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور
مساجد فاني لكم عن ذلك فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طريقتهم بوجهين. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طريقته -
01:03:20

بوجهين احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد. فلا تتخذوا قبور مساجد فانه نهي يفيد التحرير. والآخر في قوله فان اني انهاكم
عن ذلك. والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك. المتصريح بنهيه صلى الله عليه - 01:03:50
وسلم المتصريح بنهيه صلى الله عليه وسلم المفید للتحرير. المفید للتحرير. واذا كان هذا منها عنه مذموما فاعله. واذا كان فهذا منها
عنده مذموما فاعله فعابدة ذلك المقبور من دون الله اعظم نهايا - 01:04:20

وفاعله اشد ذما. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من شرار
الناس الحديث رواه ابن حبان ورواه احمد في مسنده وابن حبان واسناده - 01:04:50
حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس مع قوله الذين يتخذون القبور مساجد. فجعلهم من شر الناس لانهم
يعبدون الله عند القبور. جعلهم من شر الناس لانهم يعبدون الله عند - 01:05:20

القبور واولى منهم بتلك الحال من عبد اصحاب القبور من دون الله. واولى منهم بتلك الحال من عبد اصحاب القبور من دون الله؟ نعم
احسن الله اليكم فيه في مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل.
الثاني - 01:05:50

النهي عن التمايل وغلظ الامر الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل بخمس قال ما
قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد - 01:06:20
الخامسة انه من سن اليهود والنصارى في قبور انبائهم. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا
اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال هذا اول - 01:06:40

اولا يعني فيما سأله ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع اكمل المكان الذي سيكتفي بما تقدم. النزع يعني في حال
الاحتضار. هذا يدللك على ايش؟ على اهمية الاستمرار على ذلك - 01:07:00

ان الناس لا يستغفون عنه ابدا. ولذلك الذي يدعوا الى التوحيد ويبيدي فيه ويعيد. هو على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم عندما ابدأ واعاد وقال ما قال قبل موته بالخامس ثم في حال احتضار كان بين مشركين ولا بين موحدين -
01:07:20

فین؟ بين موحدین بين خیر الناس بعد الانبیاء وهم اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم یبین لك جهل من يقول ان الناس یعرفون التوحید فلا حاجة الى التوحید. هذا جاھل هذا من اشد الجھل واقبر مکائد الشیطان - 01:07:40

کما قال المصنف رحمة الله في کشف الشبهات. لان الناس لا يستغفون عن ذلك ابدا. فهم يحتاجون تذکیرهم بهذا واعادة الامر عليهم مرة بعد مرة. فلذلك لا تستغرب انت انك تعید ثلاثة الاصول - 01:08:00

مرة بعد مرة وتعید كتاب التوحید مرة بعد مرة لانك تحتاج هذا والناس يحتاجون هذا. وانما الذي یستغرب ويستقبح مثل هذه المقالات الذي يقول الانسان الى متى ندرس الوصول؟ الى متى ندرس التوحید؟ حتى تموت. هذا العاقل الذي یعرف دین الاسلام حتى یموت وهو یدرس - 01:08:20

هذا لان هذا هو صلاح الدنيا والآخرة. هو زاد الدنيا والآخرة. لا فلاح للعبد الا بتوحید الله سبحانه وتعالی ولا یبقى التوحید في القلب الا بدوام تكراره واعتبر هذا بحال خیر الخلق محمد صلی الله علیه وسلم مع - 01:08:40

خیر الخلق بعد الانبیاء وهم اصحابه رضی الله عنهم وارضاهم. کيف انه یبدي لهم هذا ويعید؟ ثم یحذرهم قبل موته بخمس من الوقوع في الشرک ثم في حال النزع یذكرهم بذلك. وبعض الناس اذا تكلمت في التوحید - 01:09:00

والتحذیر من الشرک قال الناس یعرفون ما في حاجة الى هذا لاستغربون ترى هذا موجود في بلادنا انا مرة القيت كلمة في مسجد في في هذا يعني المقام بعد الكلمة واحد جاءني في خارج المسجد قال جزاک الله خیر کلمتك - 01:09:20

طيبة ولكن لو هذه الكلمة تكون في يعني بعض البلدان الاخری والناس هنا يحتاجون الى کذا وكذا وكذا وكذا نعم الناس يحتاجون الى ابواب من الدين لكن هذا اعظم الابواب التي يحتاجونها الناس. ولذلك الانسان اذا عرف دین الله عز وجل ما - 01:09:40

ما یهمك کلام الناس خلاص اللي یعرف الدين یعرف ان هذا هو الذي ی يريد الله یحبه ویرضاه. ولذلك الفرق بين الداعي الى الله على بصیرة وبين الداعي الى الله على غير بصیرة. ان الداعي الى الله على مصيره الناس الى - 01:10:00

ما یحبه الله ویرضاه. والداعي الى الله على غير بصیرة. یدعو الناس الى ما یحبونه ویرضون. ولذلك فرق بين من یبتغي ما یطلبه الله من الخلق وبين ما یطلب الخلق. الذي یطلب ما ی يريد الله عز وجل من الخلق یبین لهم الاحکام - 01:10:20

التي تلتزمهم والذي یتابع ما یطلب الناس یدعوهم اليه يعني یمشي مع موافقة الناس في احوالهم كل ما احبووا موضوع انك تتکلم عنه تکلمت عنه. لا انت ما تمشي مع الناس تمشي مع الشرع - 01:10:40

تمشي مع قول الله وقول رسوله صلی الله علیه وسلم وما یبنته الشريعة سواء احبه الناس او لم یحبه اراده الناس او لم یريدهم. احسن الله اليکم. الرابعة نهیوا عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة ان - 01:11:00

انه من سنن اليهود والنصاری في قبور انبیائهم. السادسة لعنہ ایاهم على ذلك. السابعة ان مراده صلی الله علیه وسلم تحذیرنا عن قبره. قوله رحمه الله السابعة ان مراده صلی الله علیه وسلم تحذیرنا عن قبره - 01:11:20

ای ان لا نفعل به ما فعلته اليهود والنصاری بقبور انبیائهم. اي ان لا نفعل به ما فعلته اليهود والنصاری بقبور انبیائهم. فالتحذیر مخصوص بهذا المعنى. فالتحذیر مخصوص بهذا - 01:11:40

المعنى نعم. الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة ذکر الذريعة الى الشرک قبل وقوعه مع خاتمتھ. الحادیة - 01:12:00

عشرة ذکرهم في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرج لهم بعض اهل السلف من الثنین والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية. وبسبب الرافضة حدث الشنك وعبادة - 01:12:20

القبور وهم اول من بنی عليها المساجد. الثانية عشر قوله رحمه الله الحادیة عشرة ذکرھ في خطبته قبل موته بخمس ان رد على الطائفین الى اخره. فاما الرد على الرافضة في قوله - 01:12:40

صلی الله علیه وسلم الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاکم عن ذلك لان الرافضة

هم اول من شيد المشاهد لان الراضا - 01:13:00

لان الراضا لهم اول من شيد المشاهد وبنى على قبول المغضوبين من اهل البيت والصالحين وبنى على المغضوبين من اهل البيت والصالحين ووقعوا في شرك القبور واما - 01:13:20

الرد على الجهمية واما الرد على الجهمية وهم من نفاة الاسماء والصفات الالهية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا والخلة اعظم المحبة. والخلة اعظم المحبة. ففيه - 01:13:40

اثبات صفة المحبة لله. ففيه اثبات صفة المحبة لله. خلافا للجميع المنكرين للاسماء والصفات الالهية. خلافا للجهمية المنكرين بالصفات الالهية وصفة المحبة لله هي من اعظم صفاتاته. قال ابن القيم رحمة الله تعالى - 01:14:10

في الادلة مئة دليل على ان الله يحب ويحب. الادلة مئة دليل على ان الله يحب ويحب وكثرة الادلة تدل على ايش ؟ على عظمة تلك الصفة. ولذلك من العجائب ان من اكثربالصفات التي انكرها واولها المخالفون في باب الصلات هي صفة العلو مع ظهور - 01:14:40
بادلتها حتى قال ابن القيم رحمة الله تعالى ان ادلة العلو تبلغ الف دليل. وادلة العلو تبلغ الف على اختلاف انواع تلك الادلة. نعم. احسن الله اليكم. الثانية عشرة ما بولي به صلى الله - 01:15:10

عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة خامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشر الاشارة الى خلافته - 01:15:30

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو وهو مجاوزة الحد المأذون فيه بيان ان الغلو فهو مجاوزة الحد المأذون فيه كما تقدم في قبول الصالحين في قبور - 01:15:50

الصالحين يجعلها اوثانا تعبد من دون الله. يجعلها اوثانا تعبد من دون الله لان الغلو فيها يورث القلوب تأليها. لان الغلو فيها يورث القلوب تأليها حتى يقع العبد في عبادة المقبول من دون الله. حتى يقع العبد في عبادة المقبول من دون الله - 01:16:20

والاوثان جمع وثن. وهو اسم جامع كل ما يعبد من دون الله. وهو جامع كل ما يعبد من دون الله ؟ نعم. احسن الله اليكم. روى مالك في موضع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتدع غضب الله على قوم اتخاذوا - 01:17:00

قبور انبائهم مساجد ولابن جنين بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان يرد لهم السوق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت - 01:17:30

لل حاج وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:17:50

فالدليل الاول هو حديث عطاء ابن يسار وهو احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تدع جعل قبري وثني يعبد. الحديث رواه مالك في الموطأ. وهو حديث مرسل - 01:18:10

تضعف الارسال. لكن له شواهد يصح بها. لكن له شواهد يصح بها هو صحيح بشواهد. ودلالته على مقصود الترجمة في دعائه صلى الله عليه وسلم. الله لا تجعل قبري وثنا يعبد. مع الاشارة الى موجب - 01:18:30

وقوع ذلك مع الاشارة الى موجب وقوع ذلك في قوله غضب الله على قوم في غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. فان من غلى فيهم بعبادة الله عند قبورهم وقع في عبادته. فان من غلى فيهم بعبادة الله عند قبورهم وقع - 01:19:00

في عبادتهم والدليل الثاني حديث مجاهد رضي الله عنه ورحمه وهو ابن جبر المكي احد التابعين انه قال في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ؟ قال كان يلت لهم السوق الحديث رواه ابن - 01:19:30

في تفسيره واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا على قبره اي اقاموا على قبره. تعظيمها له حتى عبدوه من دون الله حتى عبدوه من دون الله - 01:19:50

والسوق هو دقيق الحنطة او الشعير. ولدته هو بله بسمن ونحوه ولدته هو بله. يعني خلقه بسمن ونحوه. والدليل حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية المذكورة قال كان ينت له مستوىط. رواه البخاري - 01:20:20

وذلك على مقصود الترجمة في بيان ان اللات كان رجلا صالحة ببيان ان اللات كان رجلا صالحا. فغلوا في قبره حتى عدوه من دون الله فغلوا في قبره حتى عدوه من دون الله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 01:20:50

انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه اهل السنن وهم الاربعة. ابو داود السجستاني. وابو عيسى. الترمذى النسائي وابو عبد الله ابن ماجة رحمهم الله واسناده ضعيف. واسناده ضعيف - 01:21:20

والجملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها وللجملة بين الاولى والثانية شواهد تصح بها. اما جملة السرج فليس في الباب ما اما جملة السرج فليس في الباب ما يقويها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:22:00

عليها المساجد والسرج والمتخذين عليها المساجد والسرج. فان هذا من الغلو في القبور فان هذا من الغلو في القبور الذي يقع في عبادة اصحابها من دون الله الذي يقع في عبادة عبادة اصحابها من دون - 01:22:30

نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه. الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور ببناء مساجد الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر - 01:23:00

قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان اي كيف وقعت؟ اي كيف وقعت؟ فانهم ابتدؤوها بتعظيم عبادة الله عند قبره ثم عدوه من دون الله فانه ابتدأوها بعبادة الله عند قبره ثم عدوه من دون الله. نعم - 01:23:30

السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة نعلم زوارات القبور العاشرة لأنه من اسرجها. هذا الباب يبين ان الصالحين من علامات صلاحهم انهم يحذرلن الناس من الغلو فيهم. ولذلك علماء الدعوة الاصلاحية في نجد من ابرز خصائصهم ان - 01:24:00

كانوا يمنعون الناس من كل تعظيم لهم وان كان الخلق فيهم من يرى ان هذا امرا لا يأس به فتجدهم يغضبون اشد الغضب اذا اخذ احدهم حذاء له يريد ان يقدمه. او اثنى عليه - 01:24:30

بحضوره او خطبه بخطاب التعظيم كالامام او العلامة او غير ذلك. هذا من الخصائص البينة له ولذلك ما كانوا يسمحون بتداول الالقاب ولا كانوا يعرفون لقب في نجد غير لقب الشيخ. ما في لقب - 01:24:50

وغير الشيخ وما دونه طالب علم. ما عندهم عالمة ولا محدث ولا فقيه ولا امام. لذا يقع الناس في الغلو فيه واذا اراد احد ان يعاملهم بشيء من الغلو منعوه منه اشد المنع وهذا - 01:25:10

هو الذي يليق بطالب العلم وبعض الطلبة يرى بعض المشايخ يمتنعون من اشياء ثم يقول يعني هذا شيء عادي لا هو يريد ان يتباهى الى ما هو انفع لك لكن بعض الاخوان مرة احد المشايخ الاحياء متاع الله به لما خرج من - 01:25:30

درسه في الحرم وهو من اهل الرياض لما اخذ درسه في الحرم المكي تبعه بعض الاخوان فيما اخبروني ثم بعد ذلك قال هم الشيخ وراكم تتبعوني؟ ارجعوا للحرم قالوا عندينا اسئلة قال الاسئلة اكتبوا في الحرم نجاوب - 01:25:50

فقال لهم واحد ياشيخ خبس البشتك معك يقول البشت عنك والشيخ يعني في ابناء الثمانين فقال بشيل بشتك عنك ويريد الاحسان اليك. قال ارجع للحرم وصل لك ركتعين ولا يقرأ لك وجه من القرآن خير من تشيل البشتي عنك - 01:26:10

انظر هذا الذي يريد ان يتحول بين الناس وبين هذه المظاهر من التعظيم. وله في ذلك عجب من من صاحب الاموات ومن بقي منهم الاحياء الذين على الطريق يجد هذا ظاهر فيهم. ولا يفرح بالتعظيم الا من ضعفت ديانته وارومته العربية. ان العربي - 01:26:30

لا يبالى بتعظيم الخلق لانه يعرف ان الخلق ضعاف مساكين. وان الامر بيد الله سبحانه وتعالى. ويقوى هذا في نفوسهم م坦ة واذا رأيت الرجل يتبعني التعظيم فاعلم انه ضعيف الديانة قليل العقل. فان متين الديانة لا يجد من الخلق شيئا والعاقل يعلم - 01:26:50
ان هؤلاء لا يملكون لنفسهم شيئا. فضلا عن ان يملكون لغيرهم. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية - 01:27:10

المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او ينقصه من كل ما ينقضه او ينقصه - 01:27:30

وسم الدرائع المفضية وسم الذرائع عن مفضية يعني الموصلة الى الشرك. يعني الموصلة الى الشرك وافراده صلى الله عليه وسلم بوصف الحماية للتوحيد مع كونها موجودة في كلام الله وشرعه لامرين. وافراده صلى الله عليه وسلم بوصف الحماية. مع كونها - 01:27:50

موجودة في كلام الله وشرعه لامرين. احدهما ان المصطفى صلى الله عليه وسلم هو اول قائم بهذا في هذه الامة ان المصطفى صلى الله عليه وسلم هو اول قائم بهذا في هذه الامة - 01:28:30

اخرا ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد اتوا من غلوهم المصطفى صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد اتوا من غلوهم بالمصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:28:50

لا احسن الله اليكم. وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عليه ما عنتم الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم - 01:29:10

ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند ورواته ثقات. وعن ابي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فيدخل - 01:29:30

فيها فيدعوه فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا. فان تسليمكم يبلغني اين كنتم رواه في المختار - 01:29:50

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسولهم من انفسكم الاية ودلالته على المقصود الترجمة في قوله حريص عليكم. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:30:10

بقوله حريص عليكم. اي على هدايتكم. على هدايتكم واعظم ذلك ما كان منه صلى الله عليه وسلم واعظم ذلك ما كان منه صلى الله عليه وسلم وفي حماية جناب التوحيد وسم الذرائع الشرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله - 01:30:30

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم. الحديث رواه ابو داود وسانده حسن رواه ابو داود وسانده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة - 01:31:00

او لها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبوركم بيوتا وثانيها في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبرى عيда. وثالثها - 01:31:20

في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. فالجملتان الاولى نهيان فالجملتان الاولتان نهيان والجملة الثالثة امر وكلهن في حماية النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:50

جناب التوحيد فانه نهى عن جعل القبور بيوتا فانه نهى عن جعل البيوت قبورا بالا تعطل من الصلاة والدعاء. بالا تعطل من الصلاة والدعاء. فتشبه القبور التي ليست محلا لذلك - 01:32:30

فتتشبه القبور التي ليست محلا لذلك. ونهى عن جعل صلاته على الله عليه وسلم عيда ونهى عن جعل قبره صلاته على الله عليه وسلم عيда غلقا لباب الغلو المفضي الى الشرك غلقا لباب الغلو المفضي الى الشرك - 01:33:00

وامر بالصلاحة عليه اينما كان العبد وامر بالصلاحة عليه اينما كان العبد فلا حاجة لما يتوجهه الخلق من طلب القرب من قبره. من طلب القرب من من قبره - 01:33:30

فان صلاة العبد على النبي صلاته على الله عليه وسلم تبلغها الملائكة النبي صلاته على الله عليه وسلم تبلغها الملائكة النبي صلاته عليه وسلم والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه - 01:34:00

عن جده علي رضي الله عنه. وفيه القصة المذكورة. رواه الضياء المقدسي في مختاراة. رواه الضياء المقدسي في المختاراة. وهو المراد بقوله رواه في المختاراة حديث عند من هو اقدم منه. والحديث عند من هو اقدم منه. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف وابو -

ويعلى الموصل في مسنده رواه ابن أبي شيبة المصنف وابو يعلى الموصلي في مسنده. واسناده لا بأس به. واسناده لا بأس به.

والجملة الثالثة فان تسليمكم يبلغ اين كنتم؟ والجملة فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ اختصرها - 01:35:00

ابو يعلى ومن طريقه رواه الضياء في المختار اختصرها ابو يعلى ومن طريقه رواه الضياء المقدسي في المختار. لفظه عند ابن ابي

شيبة ولفظه ابن ابي شيبة وصلوا علي. فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني اين كنتم. فصلوا علي فانه - 01:35:30

صلاتكم وتسليمكم يبلغني اين كنتم. ودلالته على مقصود الترجمة في الجمل الثلاثة ودلالته على مقصود الترجمة بالجمل الثلاثة حذو

القذة بالقذة بالحديث السابق حذو القذة بالقذة في الحديث السابق. فانهما مجتمعان في الجمل المذكورة. نعم - 01:36:00

احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية بعد الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفتة

ورحمته. الرابعة نهيء عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع - 01:36:30

ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمة الله الرابعة نهيء عن زيارته قبره على وجه مخصوص. مع ان زيارته من افضل الاعمال لان

زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لان زيارة القبور على الوجه - 01:36:50

مشروععي سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم عرفال قبر على وجه الارض

وابتعاد السنن من افضل الاعمال. وابتاع السنن من افضل - 01:37:10

الاعمال فالفضل يرجع الى العمل نفسه. فالفضل يرجع الى العمل نفسه. اي زيارة القبور على الوجه المشروع اي زيارة القبور على

الوجه المشروع. نعم. الخامسة نهي وعن الاكتار من الزيارة السادسة حتى على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى

في المقبرة - 01:37:30

الثامنة تعني انه ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب التاسعة كونه صلى الله عليه

وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله - 01:38:00

رحمه الله تاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ يعني في قبره تعرض اعمال امته بالصلاحة والسلام ان يبلغ صلى الله عليه وسلم

صلاتهم وسلمتهم. ان يبلغوا صلى الله عليه وسلم صلاة - 01:38:20

وسلامهم عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. مقصود الترجمة بيان وقوع

الشرك في هذه الامة. بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعبادة بعضها الاوثان. بعبادة بعضها - 01:38:40

اواثان والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك. نعم. احسن الله اليكم وقول

الله تعالى الم ترين الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحود والطاغوت. وقوله قل هل انبئكم بشر - 01:39:10

من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت قوله قال الذين غلبو على امرهم

لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 01:39:40

الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود

والنصارى؟ قال فمن اخرج؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:40:00

قال ان الله زواني الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زويني منها واعطيت واعطيت الكذين الاحمر

والابيض واني سألت ربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح بيضتهم. وان ربى قال يا

محمد اذا قضيت قضاء - 01:40:20

فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوا انفسهم فيستريح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم

من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم - 01:40:50

بعض ورواه في صحيحه وزاد وانما اخاف على امة ائمة المسلمين واذا وقع السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة

حتى يلحق حي من امتي بالمرشكين. وحتى تبعد - 01:41:10

من امتي الاوثان وانه سيكون في امة كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدى ولا تزال طائفه من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - 01:41:30

الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:41:50

مؤمنون بالجدع والطاغوت. يؤمنون بالجدع والطاغوت. فان اهل الكتاب امنوا بالطاغوت وهو الشيطان فعبدوه. فان اهل الكتاب امنوا بالطاغوت وهو الشيطان فعبدوه وزين لهم الشرك وزين لهم الشرك فاطاعوه. وزين لهم الشرك فاطاعوه - 01:42:10
 وسيكون في هذه الامة من يفعل فعله. وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم كما سيفتي في حديث ابي سعيد الاتي والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - 01:42:40

الاية ودلالته على المقصود الترجمة في قوله عبد الطاغوت. اي جعل منهم من عبد الطاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت. والمراد بهم اهل الكتاب. والمراد بهم اهل الكتاب الذين عدوا الشيطان واطاعوه فيما زين لهم من الشرك. وسيكون في هذه الامة - 01:43:00

من يخذوهم في من يحاذيهم في فعلهم وسيكون في هذه الامة من يحاذيهم في فعلهم والدليل الثاني قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - 01:43:30

قوله لنتخذن عليهم مسجدا. لنتخذن عليهم مسجدا. فان اهل الغلبة صيروا اهل الكهف اوئلنا يعبدونه. فان اهل الغلبة وهم اهل السطوة والملك وهم اهل الصفة والملك صيروا اصحاب الكهف اوئلنا يعبدونهم. وكان هؤلاء - 01:43:50
في اليهود في اصح القولين. وكان هؤلاء في اليهود في اصح القولين اختاره ابو الفداء ابن وغيره والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 01:44:20

الله عليه وسلم قال لتتبين سنن من كان قبلكم. الحديث متفق عليه. فرواه البخاري ومسلم. لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة. لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة وانما فيهما شبرا - 01:44:40

من شبين وذراعا بذراعا وانما فيهما شبرا بشبر وذراعا بذراع. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتتبين سنن من كان قبلكم. ومن جملة طريق اهل الكتاب ومن جملة طريق اهل الكتاب عبادة الاوثان من دون الله. عبادة الاوثان من دون الله. فهذا - 01:45:00
الحديث مبين وجه سياق الآيات الثلاث المتقدم. فهذا الحديث مبين وجه سياق الآيات الثلاث المتقدمة وفيه بيان حال اهل الكتاب. وفيه بيان حال اهل الكتاب في عبادة الاوثان وفيه انه سيكون في هذه الامة من يوافقه وفيه - 01:45:30

ان في هذه الامة من سيفافقهم. والدليل الخامس هو حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله زوى لي الارض. الحديث رواه مسلم. ورواه البخاري في صحيحه بزيادة المذكورة - 01:46:00

وهي عند ابي داود وابن ماجة. وهي عند ابي داود وابن ماجة. وبعضها عند مختصرا واسنادها صحيح. طيب ايها العزو اولى الى مستخرج البرتقالي او الى هؤلاء الى هؤلاء. طب لماذا المصنف عزاه المستخرج البرقاني - 01:46:20
نعم. هو عندهم بعد ما عبد الله تابع له نعم لان المستخرج على الصحيح تابع لل الصحيح له حكم الصحة. والمستخرج هو ان يقصد مصنف الى رواية احاديث كتاب باساليبه هو - 01:46:50

ان يقصد مصنف الى رواية احاديث كتاب باسانيده هو. فمثلا البرقان جاء الى صحيح مسلم. فروى مسلم باسانيد هواه والاصل ان المستخرجات تابعة ما استخرجت عليه فلما كان مسلم موضوعا على الصحة جاء - 01:47:20

المستخرج تابعا له فعزاه اليه المصنف. ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تعبد فئام من امتك الاوثان وحتى تعبد فئات من امتي الاوثان وهو صريح في مقصود الترجمة. وهو صريح في مقصود الترجمة. وانه سيكون - 01:47:40

في هذه الامة من يعبد الاوثان. والفنان الجماعات الكثيرة. والفنان الجماعات الكثيرة الاخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم

الساعة حتى يلحق حي من امتي بالشركين والحي هو القبيلة والحي هو القبيلة. وفي رواية ابي - 01:48:10 داود وابن ماجه حتى تلحق قبائل من امتي بالشركين. حتى تلحق قبائل من امتي بالشركين ولحوهم المشركين بالهجرة الى بلادهم. بالهجرة الى بلادهم الرضا بدينه والرضا بدينه حتى يكونوا مثالم حتي يكونوا مثالم - 01:48:40 يعني اهل الردة من المسلمين في هذه الامة سيكون بعضهم في بلاد المسلمين وبعضهم يكون في بلاد المشركين دين نعم. ان هذه الدعوة موجودة. الان بعض الناس يكتب بعض المقالات في الصحف يقولون ان هذى البلد هذى ما يجيئها الشرك ابد. ما يأتيها الشرك ابد. لماذا؟ يذكرون الحديث ان - 01:49:10 قناة قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. رواه مسلم. هذا الحديث ليس دالا على ذلك. هو ايس لكن ليس بالضرورة الا يكيد فهو انقطع رجاءه لكن يبقى كيده ولذلك جاءت هذه الادلة الصريحة في ان - 01:49:40 تلك يوجد في هذه الامة. ومن اصلاحها مما لا يذكره المصلي ما في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب نساء دوس عند ذي الخلصة يعني عند الصنم المعروف المعروم وكان ذو الخرس صنم معظم - 01:50:00 جاهلية وامر النبي صلى الله عليه وسلم بهدمه وازالته. ومع ذلك يبقى في نفوس الناس حتى يكون في اخر هذه الامة من يفعلون هذا. وهذا يدلك على شدة امر الشرك وان الشرك يتواتر وانه يبقى - 01:50:20 وتجد في هذه الادلة ما يبين ان اي صاحب دعوة يدعى خلاف ما في الشريعة يكون في ادلة الشريعة ما يفضحه ويبيّن باطله. فهذا الحديث الذي في صحيح مسلم حتى تعبد فنام من امتي - 01:50:40 ايش؟ الاواثان هذا صريح انه سيقع الشرك في هذه الامة بعده صلى الله عليه وسلم. ولذلك دائمًا يا اخوان لا يخاف الانسان من ادلة المشبهين من دعوة الشرك ابدا لا يخاف فانه اذا كمل علمه وقوى تعلقه بالله رأى هؤلاء - 01:51:00 الخلق وذبانيه اتخاف من ذبان؟ كما قال ابن القيم. وكما قال الامام مالك سيأتي صاحب باطل الا وفيما يستدل به ما يدل على باطله فبسطه ابن تيمية رحمه الله في عدة تاليف فدائما اذا سمعت دليل من مشبه يخالف الحق الذي - 01:51:30 ارجو من التوحيد فاعلم ان في دليله بعينه ما يبطله. وان عجزت فانتظر ما قبله وما بعده تجد انه فيه ما يبطله يعني من اللطائف قبل مدة سمعت مع بعض الاخوان مقطع لاحد دعوة الشرك اخزاه الله وهو يزين لاحد الرؤساء الشرك - 01:51:50 ويقول له اذا كان الله سبحانه وتعالى نهايـا ان نقول عن الاولـاء انـهم مـيتـون. فكيف نقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مـيتـ؟ قال الله تعالى ولا تحسبـنـ الذين قـتـلـواـ فيـ سـبـيلـ اللهـ اـموـاتـ. يقول شوف الله قال لا تقول عن الشهداء امواتـ. كيف طيبـ نـقـولـ عنـ النبيـ صلىـ اللهـ عليهـ وـسـلمـ - 01:52:10 الذي يكون حـيـ لـانـ خـيـرـ مـنـهـ. ثمـ يـقـولـ وـاـمـاـ هـمـ يـقـولـونـ انـكـ مـيـتـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ انـكـ مـيـتـ وـاـنـهـ مـيـتـونـ. يقولـ هـذـاـ اللهـ يـقـولـ عنـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ مـيـتـ لـكـ نـحـنـ مـاـ نـقـولـ. نـحـنـ نـعـتـقـدـ اـنـهـ حـيـ. فـقـلـتـ - 01:52:40 سبحانـ اللهـ هـاتـانـ الـاـيـاتـ تـدـلـانـ عـلـىـ فـسـادـ قـوـلـهـ بـادـنـىـ شـيـءـ وـهـوـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـوـلـىـ قـالـ وـلـاـ تـحـسـبـنـ اـنـ الـذـيـ قـتـلـواـ فيـ سـبـيلـ اللهـ اـمـوـاتـ وـشـ قـالـ ؟ـ الـاـحـيـاءـ عـنـ رـبـهـمـ مـوـبـ عـنـدـناـ - 01:53:00 وـمـوـتـهـ عـنـدـنـاـ لـكـ عـنـدـ رـبـهـمـ هـمـ اـحـيـاءـ. وـالـاـخـرـ فـيـ الـاـيـةـ نـفـسـهـاـ انـكـ مـيـتـ هـذـاـ قـالـهـ لـلـنـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـتـكـمـلـةـ الـاـيـةـ وـاـنـهـ مـيـتـونـ. فـدـلـ هذاـ عـلـىـ اـسـتـوـاءـ الـخـلـقـ كـلـهـ فـيـ ذـلـكـ. وـاـنـ هـذـاـ الـمـوـتـ حـكـمـ مـنـ اللهـ - 01:53:20 عـزـ وـجـلـ عـلـىـ جـمـيعـ هـؤـلـاءـ لـانـ الـحـيـ هـوـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـحـدـهـ. فـلـاـ يـأـتـيـ صـاحـبـ باـطـلـ دـائـمـ الاـ وـفـيـ باـطـلـهـ ماـ يـرـدـ وـلـكـ لـكـ السـبـبـ للـاسـفـ مـاـ يـؤـسـفـ لـهـ فـيـ اـنـتـشـارـ الشـرـكـ فـيـ الـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ قـلـةـ الدـعـوـةـ - 01:53:40 والـلـهـ عـزـ وـجـلـ. قـلـةـ الدـعـوـةـ الـىـ تـوـحـيدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. فـتـجـدـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ الـمـشـبـهـينـ يـرـوجـونـ مـقـالـاتـهـمـ وـلـاـ يـجـدـونـ مـنـ يـدـفـعـ باـطـلـهـ لـانـ الدـاعـيـنـ الـىـ تـوـحـيدـ مـقـصـرـوـنـ فـيـ دـعـوـتـهـمـ الـىـ تـوـحـيدـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـعـرـفـ الـاـنـسـانـ اـنـ مـنـ اـعـظـمـ الـجـهـادـ الـذـيـ يـصـبـرـ - 01:54:00 فيه نفسه تعلم التوحيد حتى يدعو الخلق ويكشف شبهات هؤلاء المشبهين. لا تحسبون الحرب على هذه البلاد فقط في الامور التي

تعلق بالتدمير والارهاب والقتل لا اعظم من هذا الحرب على توحيد الله عز وجل فيها - 01:54:20

دعا الشرك في كثير من البلاد الاسلامية الذين يهاجمون هذه البلاد ليس لاجل بتروها. ولا غيره وانما لاجل التوحيد. فلذلك ينبغي له ان يعلم انه مجاهد لله في اعظم امر وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى - 01:54:40

تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان والطاغوت في هذا الموضوع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها - 01:55:00

الخامسة قولهم ان كفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة او ثانية في هذه الامة في جموع - 01:55:20

الثامنة عجب عجب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدًا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله - 01:55:40

مع التضاد الواضح فقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فناء كثيرة. التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال في كما زان فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة اية عظمى انهم مع قلتهم - 01:56:00

لا يضرهم من من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشر ان ذلك من اشراط الساعة. الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب. واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف - 01:56:20

في الجنوب والشمال واخبارهم بانه اعطي الكنزين واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين واخبارهم بانه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا سبي بعضهم بعضا - 01:56:40

خوفه على امته من الائمة المسلمين واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخبارهم ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره الخوف - 01:57:00

على امته من الائمة المسلمين الرابعة عشرة التنبئه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله تعالى الرابعة عشرة التنبئه على عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام. اي انها لا تختص بالاصنام - 01:57:20

فالوطن اسم لكل ما عبد من دون الله. فالوطن اسم لكل ما عبد من دون الله وهذا اخر البيان على هذه الجملة - 01:57:40